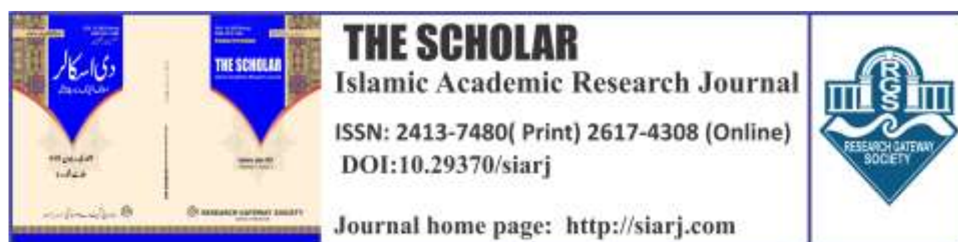


منهجية النقد عند الإمام الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب

(دراسة ونقد)

THE METHODOLOGY OF CRITICISM ACCORDING TI IMAM AL – DARAQUTNI IN HIS BOOK "AL – AFRAD-WAL – GHRAEB" STUDY AND

1.-Umar Hayat

Ph.D Scholar, Department of Hadith, Fuculty Usoluddin, International Islamic Universit Islamabad, Pakistan

Email : umar.hayat3@gmail.com

ORCID ID:

https://orcid.org/0000-0001-5721-266X

2. - **Abdul Samad Shaikh**

Assistant professor, International Islamic University, Islamabad, Pakistan

Email: abdulsamad.shaikh@iiu.edu.pk

ORCID ID:

https://orcid.org/0000-0001-5721-266X

To cite this article:
Hayat, Umar, and Abdul Samad Shaikh. "THE METHODOLOGY OF CRITICISM ACCORDING TI IMAM AL – DARAQUTNI IN HIS BOOK 'AL – AFRAD-WAL – GHRAEB' STUDY AND CRITCISM." The Scholar-Islamic Academic Research Journal 7, No. 2 (November 20, 2021).

To link to this article: https://doi.org/10.29370/siarj/issue13arabic1

Journal	The Scholar Islamic Academic Research Journal Vol. 7, No. 2 || July –December 2020 || P. 1-28
Publisher	Research Gateway Society
DOI:	10.29370/siarj/issue13ar1
URL:	https://doi.org/10.29370/siarj/ issue13arabic1
License:	Copyright c 2017 NC-SA 4.0
Journal homepage	www.siarj.com
Published online:	2021-11-20

منهجية النقد عند الإمام الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب

(دراسة ونقد)

THE METHODOLOGY OF CRITICISM ACCORDING TI IMAM AL – DARAQUTNI IN HIS BOOK "AL – AFRAD-WAL – GHRAEB" STUDY AND

Umar Hayat, Abdul Samad Shaikh

ABSTRACT:

Hadith is the second source of Islamic Law. It occupies central attention generally in religious and particularly inIslamic Studies. It has a number of branches as discipline and the most famous one is the Science of Ilal. It is considered to be the more complicated, therefore; there is a very small number of Hadith Scholars who excel in this branch of Hadith Sciences. Imam Dara Qutni is known for his scholarly contributed work in the Science of Ilal. His book named "Al-Ilal Al-Waridah fi Al-Ahadith Al-Nabawiyyah" is one of the most studied and discussed book in this regard. Although, Ilal had been discussed before Imam Dara Qutni, but he is one who strived to collect and criticize most of this kind of narrative from Hadith Literature. In this article, the researcher is going to present methodological glimpses from Imam Dara Qutni's less famous book named "Al-Afra'dwa Al-Ghrae'b". This study is important due to unavailability of this book in the Islamic Library and it is indexed in those books which are missing from the traditional literature of Hadith. So this article will help to know the new dimension in the Science of Ilal.

KEYWORDS: Ilal, Hadith, Tradition, Science, Islamic, Dara Qutni.

الكلمات المفتاحية: العلل، الحديث، التقليدية، العلم، الإسلام، الدارقطني.

التمهيد:

إن الله تعالى قد أخذ على علماء هذه الأمة عهداً أن يبينوا دينه الذي شرعه لهم،وأن يقوموا على حياطته ورعايته،وأن يشكر الله سبحانه على ما منحهم من نعمة العلم به بإبلاغه كما وعوه وتبصير من استرشدهم.

وإن من أجل هذه العلوم علم الحديث النبوي،فهو التالي لعلم القرآن في المنزلة وهو المبين لإجمال القرآن ولمفسر لغامضه،لذا كانت الغاية به وبحفظه ونشره في المرتبة التالية للعناية بالكتاب العزيز.

وقد أدرك العلماء المسلمون أن حديث رسول الله ﷺ الأساس الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن لذلك عكفوا عليه خدمة لا نظير لها في الوجود.

ومن هئلاء العلماء الإمام الحافظ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني،صاحب التصانيف كثيرة ومفيدة.

ومن تصانيفه كتاب"الأفراد والغرائب"،الذي سنتكلم عن منهجه في هذا البحث الصغير،إن شاء الله تعالى.

أعددت هذا البحث على النقاط التالية:

أولا:التمهيد.

ثانيا: تعريف ومعنى المنهج لغة واصطلاحا.

ثالثا: تعريف ومعنى النقد لغة واصطلاحا.

رابعا: نبذة عن تعريف الإمام الدارقطني رحمه الله.

خامسا: التعريف بكتاب"الأفراد والغرائب".

سادسا: منهجية النقد عند الإمام الدارقطني _ رحمه الله _ في هذا الكتاب مع الأمثلة.

سابعا: الخاتمة ونتائج البحث.

ثانيا:تعريف ومعنى المنهج لغة واصطلاحا.

أذكر أولا تعريف المنهج لغة وهو يدل على الطريق أو السبيل.

قال أحمد بن فارس:"(نهج)النون والهاء والجيم أصلان متباينان:الأولالنهج،الطريق ونهج لي الأمر:أوضحهوهو مستقيم المنهاجوالمنهج:الطريق أيضا،والجمع المناهج.والآخر الانقطاع.وأتانا فلان

ينهج،إذا أتى مبهورا منقطع النفس.وضربت فلانا حتى أنهج،أي سقط[1]، قال الله تعالى:لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا[2].

قَال المنَاوي:المنَهج:الطريق المنهوج أي المسلوك[3].

تعريف المنهج اصطلاحا:

إن المنهج هو مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الآثار التي يصبو إليها كل منهم.

قال الدكتور عبد الفتاح خضر:هو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه حيث يتغير باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث،ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلات البحث[4].

ويعرفه الدكتور محمد الصباغ:بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار،إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين،أو من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين[5].

ثالثا:تعريف ومعنى النقد لغة واصطلاحا:

أذكر أولا تعريف النقد لغة ثم أذكر تعريفه الاصطلاحي، فالنقد في اللغة يدل على تمييز الدارهم وإخراجه الزيف منها.

---

[1] _ Al-Razi, Ahmad ibn faris, Abu Al-Hasan, *Mujam Maqayees Al'lughah*, V.4, P.361, Dar Al-Fikar And Al-Ragib Al-Asfahani, Al- Husan Ibn Muhammad, Abu Al-Qasim, *Al- Mufradat Fee Greeb Al-Quran*, P.825,Dar Al- Qalam, Beirut, 1412 A.H.

[2] _ Al-Quran, Surah 5,Ayat 48.

[3] _ Al-Munavi, Muhammad Ibn Taj Al Arifeen, *Al-Tawqeef Ala Muhimmat Al-Ta'areef*, V.1, P317, A'alim Al- Kutab Abdul Khaliq,Sarwat, Al-Qahirah, 1410 A.H.

[4] _ Dr.Abdul Fattah Khazir, *Azmina Tul Bahas Al-Elmi*, V.2,P.11.

[5] _ Dr. Muhammad Al- Sabbagh, *Al- Manahij Wal Atraf Al- Talifiah Fee Turathina*, V.1, P.9.

قال صاحب لسان العرب:النَّقْدَ:خلافَ النَّسيئة.وا لنقْدُ والتَّنْقاد:تمييزُ الدراهم وإخراج الزَّيفِ منْها[6].

وقال الجوهري:نقَدْتَه الدراهم،ونقَدْت له الدراهم، أي أعطيته،فانتقدها،أيَ قبضها،ونَقَدْت الدراهم وانتقدْتُها،إذا أخرجت منها الزيف،وناقَدْت فلاناً،إذا ناقشته في الأمر[7].

وقال ابن فارس:النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه،ومن الباب:نقد الدرهم،وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك، ودرهم نقد: وازن جيد،كأنه قد كشف عن حاله فعلم[8].

والنقد في الاصطلاح:هو عملية مشتركة تبدأ بالنظر والتمييز،وتنتهي ببيان الجيد من الرديء،والصحيح من الفاسد[9].

فالنقد كما تبين هو إخراج وتمييز الجيد من الرديء لغة،وهو موافق لمصطلح المحدثين:أي تمييز الحديث الصحيح من الضعيف،وتمييز الأخبار من وجهتين:الأولى من جهة رواته توثيقا وتجريحا،والثانية من جهة المروي وهو متن الحديث إقرارا بصلاحيته أو تعليله.

رابعا: نبذة عن تعريف الإمام الدارقطني رحمه الله:

اسمه ونسبه ومولده:

اسمه ونسبه:هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله،أبو الحسن الحافظ الدارقطني.

مولده: ولد الدَّارَقُطْنِي في ذي القعدة سنة ستّ وثلاثمائة من أهل محلة دار القطن ببغداد[10].

---

[6] _ Ibe Manzoor, Muhammad, Abu Al-Fazal, *Lisan Al-Arab*, V.3, P.425, Addition,3,Dar Sadir, Beirut, 1414 A.H.

[7] _ Al-Farabi, Ismail Ibn Hammad, *Al- Sihah Taj Al-Aughah Wa Al- Sihah Al-Arabia*, V.2,P.544, Addition 4, Dar Al- Ilm Lil malaean, Beirut, 1407 A.H.

[8] _ Ibe Faris,Ahmed, *Maqayees Al'lughah*, V.5,P.467.

[9] _ Abdus Salam Ibn Salih, *Naqd Al-Sahabah Wat Tabean Lit Tafseer*,V.1, P.16, 1428 A.H

[10] _ Ibn Nuqta, Muhammad Ibn Abdul Ghani, *Ikmal Al-Ikmal*, V.1,P.102, Jamia Umul Al-Qura, Makka Al- Mukarima, 1410 A.H.

نشأته وبداية طلبه للعلم:

طلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتم بالحديث رواية ودراية،فبدأ يتردد على مجالس العلماء والمحدثين وعمره لم يتجاوز العشرة.

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس[11]:"كنا نمر إلى البغوي،والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ[12]".

قال الخطيب البغدادي:"حدثنا الأزهري قال:بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار،فجلس ينسخ جزءا كان معه وإسماعيل يملي، فقال له بعض الحاضرين:لا يصح سماعك وأنت تنسخ! فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك،ثم قال:تحفظ كم أملي الشيخ من حديث إلى الآن؟فقال:لا، فقال الدارقطني:أملي ثمانية عشر حديثا،فعدت الأحاديث فوجدت كما قال،ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان،ومتنه كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه[13]".

ثناء العلماء عليه:

الإمام الدارقطني من كبار العلماء في عصره وله معرفة كبيرة في الحديث وعلومه وعلله وله تصانيف كثيرة في هذا المجال فقد أثنى عليه علماء عصره ومن بعده منها مثلا:

قول الحافظ الخطيب البغدادي:وكان فريد عصره،وقريع دهره،ونسيج وحده،وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة،مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة،وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب.

قَالَ الْحَاكِم:" صَار الدارقطنى أوحد عصره فى الْحِفْظ والفهم والورع وإماما فى الْقُرَّاء والنحويين وفى سنة

[11] _ Az-Zahabi, Muhamad Ibn Ahmad, *Sear Aalam Al- Nubala*, V.16, P.449, Dar Al-Hadith, Al- Qahira, 1427 A.H.

[12]_ Al- Tabrani, Sulaiman Ibn Ahmad, *Al- Mu'jam Al-Waseet*, V.2, P.798.

(الكامخ) ما يؤتدم به أو المخللات المشهية(ج)كوامخ.

[13] _ Al-Khateeb Al-Baghdadi, Ahmad Ibn Ali, *Tarikh Baghdad*, V.12,P36, Dar Al-Kutab Al- Ilmia, Beirut, 1417 A.H.

سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر وكثر اجتماعنا بالليل والنهار فصادفته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيوخ" قال:وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله [14].

وقال الخطيب البغدادي:"سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول:كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظا ورد بغداد إلا مضى إليه،وسلم له[15]".

وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي:" أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله، ﷺ،ثلاثة:علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته،والدارقطني في وقته"[16].

وقال ابن كثير:"الحافظ الكبير،أستاذ هذه الصناعة في زمانه وقبلها بمدة وبعدها إلى زماننا هذا،سمع الكثير،وجمع وصنف،وألف وأجاد وأفاد،وأحسن النظر والتعليل،والانتقاء والاعتقاد،وكان فريد عصره،ونسيج وحده،وإمام أهل دهره في أسماء الرجال،وصناعة التعليل،والجرح والتعديل،وحسن التصنيف والتأليف،واتساع الرواية،والاطلاع التام في الدراية[17]".

آثاره العلمية:

لقد صنف الإمام الدارقطني في فنون عديدة،منهما في الحديث وعلومه وأسماء الرجال،والقراءات،والفقه، والعقيدة، وكان حسن التصنيف والتأليف،وله مصنفات عديدة منها موجودة ومنها مفقودة،منها مطبوعة ومنها مخطوطة، وأكتفي هنا بذكر بعض الذي طبع والمشهورة:

1 _ العلل الواردة في الأحاديث النبوية،مطبوع دار طيبة،الرياض،عام1405هـ.

2 _ التتبع والإلزامات،طبعا بتحقيق الشيخ مقبل هادي الواعي،الناشر:المكتبة السلفية بالمدينة.

3 _ السنن:مطبوع عدة طبعات،منها طبعة دار المحاسن،القاهرة،سنة:1386هتحقيق:السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

4 _ الأفراد والغرائب،وقد رتبه الحافظ المقدسي فسماه:"أطراف الغرائب والأفراد".

وفاته:

14 _ As-Subki, Abdul Wahab, *Tabqat Al-Shafi'ah Al-Kubra*, V.3.P.462, Hijr litaba'ati Wa Al-Nashr-e- Wa Tawzee, 1413 A.H.

15 _ Al-Khateeb Al-Baghdadi, *Tareekh Baghdad*, V.12,P.35.

16 _ Ibn Khalakan, *Wafyat Al-A'ayan*, V.3,P.298.

17 _ Ibn Kathir, Ismail Ibn Umar, *Al-Badaya Wa Al-Nahaya*, P.15,V.459, Dar Al Fikar, 1407 A.H.

توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة، وقيل ذي الحجة،سنة خمس وثمانين وثلثمائة

ببغداد،وصلى عليه الشيخ أبو حامد الإسفرايني الفقيه المشهور،ودفن قريباً من معروف الكرخي، في مقبرة باب الدير،رحمه الله تعالى[18].

خامسا:التعريف بكتاب"الأفراد والغرائب"

اسم الكتاب ومؤلفه:

اختلف العلماء في تسمية هذا الكتاب فسماه بعضهم:"الغرائب[19]"وسماه بعضهم"الأفراد[20]"،وسماه بغضهم:

"الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ[21]"وسماه بعضهم"الفوائد والأفراد"[22].

قول الراجح:

لاشك أن كل اسم من هذه الأسماء هو مصداق حقيقي لهذا الكتاب العظيم، والحقيقة أن الكتاب تشتمل الغرائب والأفراد كليهما،فلذا رتبه ابن القيسراني باسم"أطراف الغرائب والأفراد.

مؤلف الكتاب:

اتفق العلماء والمصنفون أن هذا الكتاب هو تأليف الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى.

قيمة الكتاب العلمية وعيوبه:

الكتاب في غاية الإتقان،ودرة ثمينة قلما توجد في هذا الفن، قال الحافظ ابن كثير عن هذا الكتاب:"وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه،فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد،والأئمة

---

[18] _ Ibn Khalakan, *Wafyat Al-A'ayan*, V.3,P.298.

[19] _ Ibn Khalakan, *Wafyat Al-A'ayan*, V.4,P.287.

[20] _ Al-Asqalani, Ahmid ibn Ali, *Lisan Al-Mizan*, V.8,P.530, Mua'sasa Al-A'alami Lil Matbuat, Beirut, 1390A.H.

[21] _ Al-Ishbili, Ibn Khair, *Fahrissa*, V.1,P.282, Dar Al- Gharb Al-Islami Tunisia, 2009 A.D.

[22] _ Al-Maharwani, Abo Al-Qasim, *Al-Maharwaniat* (Al-fawa'id Al-Muntakhaba Tus Sihah Wa Al-Ghra'ib),V.1,P.181, Islamic University Madina Munawara.

النقاد، والجهابذة الجياد[23]"،وقال أيضا: "وللحافظ الدارقطني كتاب في الإفراد في مائة جزء،ولم يسبق إلى نظيره[24]"،إلا أن الإمام الدارقطني لم يؤلف هذا الكتاب كما ألفه غير كتبه بل هو جمع وخرج لنفسه فوائد من الغرائب والأفراد،ثم دونت عنه ونقلت،وأجمع حفاظ عصره على تقدمه في علمه،وسمعوا هذا الكتاب منه وتخرجوا به،فلهذا فيه عيب وهو أنه على غير ترتيب،قال مُحَمَّد بن طاهر المقدسي:في مقدمة أطراف الغرائب والأفراد:"سمعت جماعة من أهل الحديث يذكرون أن عيب هذا الكتاب إيراده على غير ترتيب،وأنه لو كان مرتبا لعظمت به المنفعة وعمت،وأنه لايمكن استخراج الفائدة منه إلا بعد مشقة وتعب".

وقال أيضا:عندما دخلت بغداد في رحلتي الأولى عام 467هـ كنت أنتظر شيخي مع مجموعة من طلبة الحديث الشريف في بعض المساجد فوقف أمامنا أبو الحسن أحمد بن المحسن المقري مندوب القضاة في بغداد فقال: يأهل الحديث اسمعوا مأأقول لكم،فأنصتنا إليه فقال: كتاب الدارقطني في الأفراد،غير مرتب ومن استطاع منكم أن يرتبها أفاد واستفاد، ثم اهتمت بها حتى سهل الله تعالى الأمر في سنة خمس مائة فحصلت على نسخة بخط أبي الحسن علي بن مُحَمَّد الميداني الحافظ الذي نقلها من خط الدارقطني وقابلها به فاستخرت الله _ عز وجل _ ورتبته على ترتيب الأطراف حتى يكون مفيدا لكل من قدم الحديث الذي يريد معرفته فإن أصحابنا قديما وحديثا استدلوا على معرفة الصحيح بما صنعه أبو مسعود الدمشقي _ رحمه الله _ وغيره من أطراف الصحيحين فاهتدوا بذلك إلى معرفته من غير مشقة وتعب وأما الغريب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس إلا من برع في صنعة الحديث فمن جمع بين هذين الكتابين أمكنه الكلام على أكثر الصحيح والغريب والأفراد.

فقد رتبه المقدسي على ترتيب المسانيد بعد أن حذف أسانيده،وذكر طرف من الحديث فقط ثم ذكره تعليق الإمام الدارقطني عقب الحديث مراعيا بالحروف المعجم في أصحاب المسانيد، فجعله في خمسة فصول،وهي:

الفصل الأول:مسانيد العشرة المبشرين بالجنة ﷺ.

الفصل الثاني:مسانيد أصحاب الأسماء من الصحابة ﷺ.

الفصل الثالث:أصحاب الكنى منهم ﷺ.

[23] _ Ibn Kathir, *Al-Badaya Wa Al-Nahaya*,V.11,P362.

[24] _ Ibn Kathir, *Ikhtasar Uloom Al-Hadith*,V.1,P.61.

الفصل الرابع:مسانيد النساء من صحابيات ﷺ، وابتدأها بصاحبات الأسماء ثم الكنى منهن.

الفصل الخامس:المراسيل والمبهمين،ورتب الفصول الأربعة الأخيرة على ترتيب الحروف المعجم مراعيا الحرف الأول فقط، وقسم مرويات المكثرين بحسب من روى عنهم ورتب هؤلاء الرواة على حروف المعجم مراعيا الحرف الأول.

سادسا: منهجية النقد عند الإمام الدارقطني رحمه الله في هذا الكتاب، مع الأمثلة.

هذا الكتاب في الحقيقة ليس هو كتاب عادي والإمام الدارقطني لم يصنفه كما صنفه كتبه الأخرى بل جمع لنفسه بعض الفوائد ثم دونه عنه حفاظ عصره، فلهذا لم يكن الدارقطني طريقة واحدة يسير عليها في بيان التفرد والغرابة بل كان ذلك بحسب ما اتفق له في حاله، منها:

1 _ الطريق التي كان يسلكها الدارقطني غالبا في بيان الغرابة والتفرد وهو أنه يذكر طريق الغريب ومن تفرده عنه.

المثال:محمد[25] بن إبراهيم التيمي عن أنس.

1228 – حديث: أن رجلا من بني كلاب سأل رسول اللهصلى الله عليه وسلم من عسب الفحل[26]... الحديث.[27]

قول الإمام الدارقطني:"غريب من حديث هشام[28] بن عروة عن محمد،تفرد به إبراهيم بن حميد الرواسي [29] عنه[30]".

---

[25]- .Al-Asqalani, Ibn Hajar, Ahmid ibn Ali, *Taqreeb Al- Tahzeeb*, P.465, Dar Al-Rasheed Syria,1406 A.H.

هو محمد ابن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد.

[26] - Ibn Al-Asir, Al-Mubarak Ibn Muhammad, *Al-Nihaya Fee Ghareeb Al-hadith Wal'asar*, V.3,P234, Al-Maktaba Al'ilmia, Beirut, 1979 A.D.

عَسْب الفَحل:ماؤه فَرَساً كَانَ أَوْ بعيرا أَوْ غَيْرَهُمَا. وعَسْبُه أَيْضًا: ضِرابه، يُقَالُ: عَسَبَ الفحلُ النَّاقةَ يَعْسِبُهَا عَسْباً.

[27] - Al-Maqdasi, *Atraf Al-Ghraib Wal Afrad*,V.2,P.230.

[28] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.573.

هو هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس.

[29] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.89.

هو إبراهيم ابن حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي أبو إسحاق الكوفي،ثقة.

[30]- Al-Maqdasi, *Atraf Al-Ghraib Wal Afrad*,V.2,P.230.

تخريج الحديث:

1 – أخرجه الترمذي في سننه (564/2) رقم الحديث:1274، وطبراني في المعجم الأوسط (126/6) رقم الحديث: 5994،وفي المعجم الصغير (204/2) رقم الحديث: 1032،والبيهقي في السنن الكبرى (554/5) رقم الحديث:10853 ،كلهم من طرقه عن عَبْدَة بن عَبْد الله الخُزاعيُّ البصْرِيُّ،والنسائي في السنن الكبرى(426/4) رقم الحديث:4674 من طريق عصمَة بنَ الفضَل النيسابوري.

كلاهما(عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري وعصمة بن الفضل النيسابوري)عن يحيى بن آدم عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن هشام بن عروة عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن أنس بن مالك ﷺ به.

سند الحديث ومتنه:

قال الإمام الترمذي:" حدَّثَنَا عَبدَةُ بنِ عَبدِ الله الخُزاعيُّ البصْرِيُّ[31] ،قَالَ:حدَّثَنا يَحيى بن آدم[32] ،عَنْ إبراهيم بن حَميد الرُّؤاسي، عَنِ هشامِ بنِ عروة،عَنِ مُحَمَّد بن إبراهيم التَّيمِي، عَن أَنسٍ بن مالك،أَنَّ رجلاً مِن كلابٍ سأَلَ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن عسبِ الفحلِ؟فنهاه،فقالَ: يا رسولَ الله،إنَّا نطْرِقُ الفحَل فنكْرِم،فَرَخَّص لَه في الكَرامة، هذَا حديثٌ حسن غَريب،لا نعرفه إلاَّ من حديث إبراهيم بن حميد،عن هشام بن عروة"[33].

مَدارَ الحَديث:

مدار هذا الحديث على يحيى بن آدم.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

---

[31] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.369.

هو عبدة ابن عبد الله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة.

[32]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.587.

هو يحيى ابن آدم ابن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين.

[33] - Al-Tirmazi, Abo E'isa, Muhammad Ibn E'isa, *As-Sunan*, V.2,P564, Hadith No: 1274, Dar Al-Gharab Al-Islami, Beirut, 1998 A.D.

1 _ التفرد،تفرد به إبراهيم بن حميد الرؤاسي،وهو ثقة، قال عنه العجلي:ثقة كوفي[34]، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة[35]،وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة[36].

رأي الباحث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا صحيح لأن جميع رواته ثقات مثبتين، قال الإمام الترمذي:

"هذا حديث حسن لانعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة[37]"، وقال الإمام الطبراني:"لم يروه عن مُحَمَّد بن إبراهيم إلا هشام بن عروةولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد تفرد به يحيى بن آدم[38]"، وقال المقدسي:"إسناده حسن[39]"، وحكم الألباني بالصحة[40].

2 _ أحيانا يذكر التفرد فَقط ولم يذكر الغرابة فيها:

المثال: مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن أنس.

1230 – حديث: إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم... الحديث.[41]

قول الإمام الدارقطني: "تفرد به موسى[42] بن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس".

---

[34] _ Al-Ijli, Ahmid ibn Abdullah, *Marifa Tus-Siqat*, P.51, Maktaba Al-Dar, Madina Munawara, 1405 A.H.

[35] _ Al-Razi, Abdul Rahman Ibn Muhamad, *Al-Jarah Wa Al-Tadeel*, V.2,P249, Dar Ahyah Al-Turas Al-Arbia, Beirut, 1271 A.H.

[36]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.89.

[37]- Al-Tirmazi, Abo E'isa, Muhammad Ibn E'isa, *As-Sunan*, V.2,P.564, Hadith No: 1274.

[38]- Al-Tabrani, Sulaiman Ibn Ahmid, *Al-Mu'jam As-Sagheer*,V.2,P204, Hadith No:1032, Al-Maktaba AL_Islami, Beirut, 1405 A.H.

[39]_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Al-Ahadith Al Mukhtara*, V.7,P.153, Hadith No:2582, Dar Khizar, Beirut, 1420 A.H.

[40]_ Al Albani, Muhamad Nasir Al-Din, *Sahih Wa Za'ief Sunan al- nasai*, V.10,P.230, Hadith No: 4672.

[41]_ Al Maqdasi, *Atraf Al-Ghraib Wa Al-Afrad*, V.2,P.230, Hadith No: 1230.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو سعيد الأشج في حديثه(ص: 62)رقم الحديث:38،والطبراني في الأوسط (295/3) رقم الحديث: 3202،من طريق نعيم بن حماد، والحاكم في المستدرك(132/4)رقم الحديث: 7129، من طريق الحسن بن عقبة،كلهم عن عقبة بن خالد عن موسى به.

2 _ وأخرجه الدارمي في سننه (1320/2) رقم الحديث: 2125، من طريق مُحَمَّد بن سعيد عن عقبة عن موسى بلفظ "إذا وضع الطعام .... الحديث".

سند الحديث ومتنه:

قال الإمام حاكم: " حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ[43] بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنِي أَبِي[44] عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ[45] عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيِّ[46] ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَبْدَانِكُمْ قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"[47].

---

[42]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al- Tahzeeb*, P.553.

هو موسى ابن مُحَمَّد ابن إبراهيم ابن الحارث التيمي أبو مُحَمَّد المدني منكر الحديث.

[43]- Al Wadie, Muqbil Ibn Hadi, *Rijal Al-Hakim Fee Al-Mustadrik*, V.1,P.305, Maktaba Sina Al-Atharia, 1415 A.H.

هو أبو القاسم الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني،قال مقبل بن هادي في رجال الحاكم:لم أجد له ترجمة.

[44] _ Al Wadie, Muqbil Ibn Hadi, *Rijal Al-Hakim Fee Al-Mustadrik*, V.2,P.196.

هو مُحَمَّد بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني، قال مقبل بن هادي في رجال الحاكم:لم أجد له ترجمة.

[45]_ Al Wadie, Muqbil Ibn Hadi, *Rijal Al-Hakim Fee Al-Mustadrik*, V.1,P.305.

هو الحسن بن عقبة بن خالد السكوني،قال مقبل بن هادي في رجال الحاكم: لم أجد له ترجمة.

[46]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al- Tahzeeb*, P.394.

هو عقبة ابن خالد ابن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر،قال عنه الحافظ ابن حجر:صدوق صاحب حديث.

[47] _ Al-Hakim, Muhammad Ibn Abdullah, *Al-Mustadrik Ala Al- Sahehain*, V.4,P.132, Hadith No: 7129, Dar Al-Kutab Al- Ilmia, Beirut, 1411 A.H.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 7, No. 2 || July –December 2020||P.1-28
https://doi.org/10.29370/siarj/ issue13arabic1

قال الإمام الذهبي: "أحسبه موضوعا وإسناده مظلم[48]"

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي، وهو منكر الحديث.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد،تفرد به موسي بن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي،ولم يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي،موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي ضعيف جدا،قال عنه البخاري: عندْه مناَكير[49]،وقال عنه أبو زرعة الرازي:منكر الحديث،وقال عنه أبو حاتم الرازي:ضعيف الحديث منَكر الحديَث[50]،وقال النسائي:منكر الحديث[51]،وقال عنه الحافظ ابن حجر:منكر الحديث[52].

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جداً إن لم يكن موضوعا؛ من أجل حالموسى بن محمَّد بن إبراهيم التيميفإنه:ضعيف جداً منكر الحديثولذا قال الذهبي:"أحسبه موضوعا وإسناده مظلم[53]" وقال الألباني في السلسلة الضعيفة "ضعيف جداً[54]"

3 _ أحيانا يذكر التفرد ويذكر الإختلاف فيه.

---

48 _ Al-Hakim, Muhammad Ibn Abdullah, *Al-Mustadrik Ala Al- Sahehain*, V.4,P.132, Hadith No: 7129.

49 _ Al-Bukhari, Muhammad Ibn Ismail, *Al- Tarikh Al-Awsat*,V.2,P143, Maktaba Dar Al-Turath, Al-Qahira, 1397 A.H.

50 _ Ibn Abi Hatim, *Al-Jarh Wa Al-Tadil*, V.8,P.160.

51_ Al-Nasai, Ahmid Ibn Shoib, *Al-Zo'afa Wal Matrokoon*, P.95. Dar Al-Wa'ie, Halb, 1396 A.H.

52_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.553.

53_ Al-Hakim, Muhammad Ibn Abdullah, *Al-Mustadrik Ala Al- Sahehain*, V.4,P.132, Hadith No: 7129.

54 _ Al-Albani, Muhammad Nasir Al-Din, *Silsila Al-Ahadith Al-Zai'efa Wal Mawzo'ia*, V.2,P.411, Hadith No:980, Dar Al-Mua'rif, Al-Riaz, 1412 A.H.

المثال: محمد[55] بن سيرين عن أنس

1233 – حديث: لما جيء برأس الحسين بن علي ﷺ ... الحديث.

قول الإمام الدارقطني:"غريب من حديث هشام[56] بن حسان عن ابن سيرين ومن حديث جرير[57] بن حازم عنهتفرد به وهب[58] بن جرير عن أبيه عن هشام وخالفه حسين[59] المروذي فرواه عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس[60]".

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه البلاذري في الأنساب الأشراف (3/ 222) رقم الحديث: 79، من طريق أحمد بن إبراهيم عن وهب بن جرير عن أبيه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك ﷺ به.

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (285/21) رقم الحديث: 13748، والبخاري في صحيحه (26/5) رقم الحديث: 3748، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1/ 306) رقم الحديث: 421،

---

[55]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.483.

هو محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى.

[56]- Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.572.

هو هشام ابن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين.

[57]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.138.

هو جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

[58]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.585.

هو وهب ابن جرير ابن حازم ابن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة.

[59]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.168.

هو الحسين ابن محمد ابن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين.

[60] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.231, Hadith No:1233.

والبزار كما في كشف الأستار (234/3) رقم الحديث: 2648،وأبو يعلى الموصلي في مسنده (228/5) رقم الحديث: 2841، وأبو بكر الأنباري في حديثه (10/2) رقم الحديث: 9، كلهم من طرقه عن حسين بن مُحَّد المروزي عن جرير بن حازم عن مُحَّد بن سيرين عن أنس به بنحوه.

السند الأول للحديث:

قال البلاذري:" حدَّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدَّثنا وهب بن جريرعن أبيه عن هشام بن حسَّانعن ابن سيرينعن أَنس بن مالك قال: لَمَّا جيء برأْس الْحسين إلَى ابن زيادوضع بين يديه في طشت فجعل ينكت في وجهه بقضيب[61] ويقول: ما رأيت مثل هذا الْوجه قطُّ فقلْت: إنَّه كان يشبه النَّبِي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم"[62]

السنَد الثاني للحديث:

قال الإمام البخاري:" حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الحسين بن إبراهيمقال: حَدَّثَنِي حسين بن مُحَمَّد حَدَّثَنا جرير عن مُحَمَّد عن أَنس بن مالك رضي اللَّه عنه أُتِيَ عبيد اللَّه بن زياد برأْسِ الحسين عليه السَّلام فجعل في طستٍ فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أَنس:كان أَشْبههم برسول اللَّه صلَّى الله عليه وسلَّم وكان مخضوبا بالوسمة[63]"[64]

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على مُحَّد بن سيرين.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد،تفرد به وهب بن جرير عن أبيه عن هشام عن ابن سيرين عن أنس ولم يتابعه أحد،وتفرد

---

[61] _ Ibn Al-Aseer, *Al- Nahaya Fee Ghareeb Al-Hadith*, V.4,P.76.

هو السَّيف اللَّطيف الدَّقيق،وقيل:أَراد العود.

[62]_ Al-Blazari, Ahmid ibn Yahya, *Jumal Min Ansab Al-Ashraf*, V.3,P.222, Dar Al-Fikar, Beirut, 1417 A.H.

[63]_ Ibn Al-Aseer, *Al- Nahaya Fee Ghareeb Al-Hadith*, V.5,P.185.

أي نبت، وقيل: شجر باليمن يخضب بورقه الشَّعر، أسود.

[64] _ Bukhari, Muhammad, *al-Jami'a al-Sahih*,V.5,P.26, Hadith No: 3748, Dar Turaq al-Najah, 1422 A.H.

به حسين المروذي عن جرير عن ابن سيرين عن أنس ولم يتابعه أحد.

2 _ المخالفة،رواه حسين المروذي عن جرير عن ابن سيرين، عن أنس،وخالفه وهب بن جرير فرواه عن أبيه عن هشام عن ابن سيرين،وزاد هشام بين جرير وابن سيرين.

القول الراجح:

1 _ يمكن بين هذين القولين تطبيق وهو أن جرير سمع هذا الحديث مرة عن هشام عن ابن سيرين،ومرة عن ابن سيرين،فرواه وهب عن أبيه مع الزيادة ورواه الحسين عن جرير بغير الزيادة،فتكون قولين صحيحين.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه اختلاف بين الزيادة ونقصان وكلا الطريقين صحيح.

4 _ أحيانا يذكر المتن ويذكر الألفاظ التي تفرد به فلان، وأشار إليه.

المثال: موسى بن أنس[65] عن أبيه

1248 – حديث: لما أتى رسول الله ﷺ خيبر ... الحديث.[66]

قول الإمام الدارقطني: "وفيه إذا سمع أذاناغريب من حديث يحي بن سعيد الأنصاري[67] عن حميد[68] عن موسى عن أبيه تفرد به عبد الله بن شبيب[69] عن أيوب بن سليمان[70] بهذا الإسناد[71]".

---

[65]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.549.

[66]_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.237, Hadith No:1248.

[67]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.591.

هو يحي ابن سعيد ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت.

[68]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.181.

هو حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء.

[69] _ Sakhavi, Muhammad, *Al-Tuhfa Tul Latifa Fee Tarikh Al-Madina Al-Sharifa*, V.2,P.42, Al-Kutab Al-Ilmia, Beirut,1414 A.H.

هو عبد الله بن شبيب بن خالد: أبو سعيد الربعي مولاهم المدني الأخباري العلامة من أهل البصرة، قال الحاكم: هو ذاهب الحديث.

[70]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.118.

5 _ أحيانا أشار إلى الإرسال وشبهه.

المثال: مطر[72] عن أنس:

1257 – حديث: أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له: النحام[73].

قول الإمام الدارقطني: "تفرد به الصعق بن حزن[74] عن مطر وهو شبه المرسل[75]".

6 _ أحيانا إذا كان كنية الراوي مذكور في السند، أشار إلى اسمه.

المثال: أبو خلف الأعمى[76] عنه

1318– حديث: لا تجتمع أمتي على ضلالة ... الحديث[77].

قول الإمام الدارقطني: "غريب من حديث أبي خلف واسمه حازم بن عطاء عن أنس، تفرد به معان بن رفاعة[78] السلامي عنه[79]".

هو أيوب ابن سليمان ابن بلال المدني أبو يحيى ثقة لينه الأزدي والساجي بلا دليل.

[71] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.237, Hadith No:1248.

[72] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.534.

هو مطر ابن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع.

[73] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.240, Hadith No:1257.

[74] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.276.

هو الصعق ابن حزن ابن قيس البكري البصري أبو عبد الله صدوق يهم وكان زاهدا.

[75] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.240, Hadith No:1257.

[76] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Tahzeeb Al-Tahzeeb*,V.12, P.87.

هو أبو خلف الأعمى البصري خادم أنس نزل الموصل قيل اسمه حازم بن عطاء وعنه سابق البربري ومعان بن رفاعة السلمي ويمان وأبو عبد الله البكاء قال أبو حاتم منكر الحديث ليس بالقوي.

[77] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.261, Hadith No:1318.

[78] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Tahzeeb Al-Tahzeeb*, P.537.

هو معان ابن رفاعة السلامي الشامي لين الحديث كثير الإرسال.

7 _ أحيانا يذكر الاختلاف بين الرفع والوقف.

المثال: أبو إسحاق[80] عن البراء.

1450 – حديث: أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه ... . الحديث[81].

قول الإمام الدارقطني: "تفرد به حماد[82] بن سلمة عن عبد الله[83] بن المختار وعن حبيب[84] بن الشهيد عن أبي إسحاق ورواه شعبة[85] عن أبي إسحاق، وتفرد به عبد الله[86] بن مُحَمَّد بن المغيرة عن شعبة ورفعه أحمد[87] بن بشير ورواه عمرو[88] بن قيس عنه، وتفرد به ثور[89] بن يزيد عنه وتفرد به يحيى[90] بن حمزة

---

[79] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.261, Hadith No:1318

[80] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Tahzeeb Al-Tahzeeb*, P.423.

هوعمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهو من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم.

Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Tabqat Al-Mudalliseen*, V.2,P.310, Maktaba Al-Mannar, Umman,1403 A.H.

[81] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.310, Hadith No:1450.

[82] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.178.

هو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

[83] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.322.

هوعبد الله ابن المختار البصري، لابأس به.

[84] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.151.

هو حبيب ابن الشهيد الأزدي أبو مُحَمَّد البصري ثقة ثبت.

[85] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.266.

هو شعبة ابن الحجاج العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة.

[86] _ Ibe Abi Hatim, Abdul Rahman, *Al-Jarh wa al-Tadeel*, V.5,P.158.

هو عبد الله بن مُحَمَّد بن المغيرة مصري، يكنى أبا الحسن، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي.

[87] _ Ibe Abi Hatim, Abdul Rahman, *Al-Jarh wa al-Tadeel*, V.2,P.42.

عنه[91]".

8 _ أحيانا يذكر الاختلاف بين الوقف والإرسال.

المثال: سليمان[92] بن بريدة عن أبيه.

1499 – حديث: من قتل دون ماله فهو شهيد ... . الحديث[93].

قول الإمام الدارقطني:"تفرد به مؤمل[94] بن إسماعيل عن الثوري[95] عن علقمة[96] عنه وغيره يرويه عن الثوري عن علقمة عن أبي جعفر[97] مرسلا وروي عن عباد[98] بن موسى عن الثوري موقوفا بنحوه عن

هو أحمد بن بشير أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق.

[88]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.436.

هو عمرو ابن قيس الملائي أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد.

[89]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.135.

هو ثور ابن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

[90]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.589.

هو يحيى ابن حمزة ابن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن، ثقة رمي بالقدر.

[91] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.310, Hadith No:1450.

[92] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.250.

هو سليمان ابن بريدة ابن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها ثقة.

[93] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.324, Hadith No:1499.

[94]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.555.

هو مؤمل بن اسماعيل أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ.

[95] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.244.

هو سفيان ابن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

[96]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.397.

هو علقمة ابن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة.

[97] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.497.

هو محمد ابن علي ابن الحسين السجاد أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل.

[98] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.291.

هوعباد ابن موسى القرشي أبو عقبة البصري العباداني نزيل بغداد، ثقة.

مؤمل[99]".

9 _ أحيانا يذكر التفرد ويشير إلى الطريق الصحيح.

المثال: أبو المنهال[100] عن البراء.

1426 – حديث: الصرف.

قول الإمام الدارقطني:"غريب من حديث قيس[101] بن سعد المكي عن عمرو[102] بن دينار وسليمان[103] بن أبي مسلم الأحول عن أبي المنهال تفرد به أبو مريم عبد الغفار[104] بن القاسم عن قيس".

"ورواه عثمان[105] بن أبي الأسود عن سليمان فقال: عن أبي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن البراء، والصحيح عن أبي المنهال عن البراء، وتفرد به عثمان عن سليمان[106]".

---

99 _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.324, Hadith No:1499.

100 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.350.

هوعبد الرحمن ابن مطعم البناني أبو المنهال البصري نزل مكة، ثقة.

101 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.457.

هو قيس ابن سعد المكي، ثقة.

102_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.421.

هوعمرو ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت.

103 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.254.

هوسليمان ابن أبي مسلم المكي الأحول قيل اسم أبيه عبد الله، ثقة ثقة.

104 _ Baghdadi, Yahya Ibn Mui'en, *Tareekh Ibn Moi'en*,V.3,P.366, Ahya Al-Turath Al-Islami, Makka AL-Mukarma,1399 A.H.

هوعبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري كوفي وهو ابن القاسم بن قيس بن قهد ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري، قال عنه ابن معين: ليس بشيئ.

105_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.382.

هوعثمان ابن الأسود ابن موسى المكي مولى بني جمح، ثقة ثبت.

106_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.303, Hadith No:1426.

10 _ أحيانا يذكر التفرد حسب علمه.

المثال: مروان الأصفر[107] عن أنس

1265 – حديث: لما قدم علي من اليمن ... . الحديث.[108]

قول الإمام الدارقطني: "لا أعلم رواه عن سليم بن حيان[109] غير عبد[110] الصمد[111]".

11 _ أحيانا يذكر الغرابة فقط ولم يذكر من تفرد عنه.

المثال: يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس

1275 – حديث: كان رسول الله ﷺ يطيل في الركعتين ... . الحديث.[112]

قول الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى الأنصاري عن أنس.

12 _ أحيانا يذكر التفرد ويذكر بعده الطريقة المحفوظة.

المثال: عدي[113] بن ثابت عن البراء

1412 – حديث: كان يعجبني أن أصلي مما يلي يمين رسول الله ﷺ ... . . الحديث[114].

---

107 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.526.

هو مروان الأصفر أبو خليفة [خلف] البصري قيل اسم أبيه خاقان وقيل سالم ثقة.

108 _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.244, Hadith No:1265.

109_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.249.

هو سليم بفتح أوله ابن حيان بمهملة وتحتانية الهذلي البصري ثقة من السابعة.

110_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.356.

هوعبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين.

111_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.244, Hadith No:1265.

112 _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.248, Hadith No:1275.

113_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.388.

هوعدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع.

قول الإمام الدارقطني:"تفرد به ابن عيينة[115] عن مسعر[116] عن عدي وتفرد به عبد الرزاق[117] عن ابن عيينة والمحفوظ عن مسعر عن ثابت[118] بن عبيد عن ابن البراء[119] عن البراء[120]".

13 _ غالبا يذكر التفرد والغرابة ولم يذكر التفصيل ولكن أحيانا يذكر التفصيل والاختلاف فيه.

المثال: عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال

1366 – حديث: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار[121].

قال الإمام الدارقطني:"تفرد به سفيان بن عيينة عن أبان بن تغلب[122] وعبيد الله بن عمرو[123] عن زيد

114_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.298, Hadith No:1412.

115 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.245.

هو سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

116 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.528.

هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل.

117_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.354.

هو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري ثقة حافظ.

118 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.132.

هو ثابت ابن عبيد الأنصاري مولى زيد ابن ثابت كوفي، ثقة.

119_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.376.

هو عبيد ابن البراء ابن عازب الأنصاري الحارثي الكوفي، ثقة.

120_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.298, Hadith No:1412.

121_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.278, Hadith No:1366.

122 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, Tahzeeb Al-Tahzeeb, P.87.

هو أبان ابن تغلب أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع.

123 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.373.

هو عبيد الله ابن عمرو ابن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه ربما وهم.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 7, No. 2 || July –December 2020||P.1-28
https://doi.org/10.29370/siarj/ issue13arabic1

بن أبي أنيسة[124] واتفق واصل بن حيان[125] ومطرف بن طريف[126] ومنصور بن المعتمر[127] وحلو بن السري[128] والحسن بن عمارة[129] ومحمد بن عبيد الله العرزمي[130] وفائد بن كيسان[131] وعبد الله بن محرر وعبد العزيز بن عبيد الله فرووه عن الحكم عن عبد الرحمن[132] عن بلال، ورواه الأعمش[133] عن الحكم واختلف عليه فيه، فرواه أبو معاوية الضرير[134] وعبد الله بن نمير[135] وعيسى بن يونس[136] عن الأعمش

---

124 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.222.

هو زيد ابن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة،ثقة له أفراد.

125 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.579.

هو واصل ابن حيان الأحدب الأسدي الكوفى بياع السابري، ثقة ثبت.

126_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.534.

هو مطرف ابن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل.

127_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.547.

هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت.

128 _ Ibn Hibban, Muhammad, *Al-Thiqat*,V.6,P.248.

هو حلو بن السرى من أهل الكوفة، يخطىء ويغرب على قلة روايته.

129_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.162.

هو الحسن ابن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، متروك.

130_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.494.

هو محمد ابن عبيد الله ابن أبي سليمان العرزمي الفزاري، متروك.

131 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.444.

هو فائد ابن كيسان الباهلي أبو العوام الجزار ، مقبول.

132_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.349.

هو عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة.

133 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.254.

هو سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات بالقراءة ورع لكنه يدلس.

134_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.475.

هو محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

135_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.327.

هوعبد الله ابن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة.

عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، وخالفهم زائدة بن قدامة[137] وعمار بن رزيق[138] وعافية بن يزيد القاضي[139] وموسى بن محمد الأنصاري[140] وهريم بن سفيان[141] وأبو كدينة يحيى بن المهلب[142] والقاسم بن معن[143] فرووه عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال. ورواه ليث بن أبي سليم، واختلف عليه فيه، ورواه أبو المحياة يحيى بن يعلى[144] عن ليث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، ورواه معتمر وسعيد بن مسلمة[145] عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانئ عن بلال، ورواه شيبان النحوي عن ليث عن شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب عن بلال".

14 _ أحيانا يذكر وهم المنفرد.

136_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.441.

هو عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون.

137_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.213.

هو زائدة ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة.

138_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.407.

هو عمار ابن رزيق الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به.

139_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.287.

هو عافية ابن يزيد ابن قيس القاضي الأودي الكوفي، صدوق تكلموا فيه.

140_ Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman, *Al-Jarh wa al-Tadeel*,V.8,P160.

هو موسى بن محمد الانصاري يصد في الكوفيين، قال عنه أبو حاتم الرازي: لابأس به.

141 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.571.

هو هريم ابن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي، صدوق.

142_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.597.

هو يحيى ابن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي، صدوق.

143 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.452.

هو القاسم ابن معن ابن عبد الرحمن المسعودي الكوفي، ثقة فاضل.

144_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.598.

هو يحيى ابن يعلى التيمي أبو المحياة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة.

145 _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.241.

هو سعيد ابن مسلمة ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان الأموي، ضعيف.

The Scholar Islamic Academic Research Journal
Vol. 7, No. 2 || July –December 2020||P.1-28
https://doi.org/10.29370/siarj/ issue13arabic1

المثال: أبو إسحاق عن البراء

1440 – حديث: الرفع في أول التكبير[146].

قول الإمام الدارقطني:"ما كتبناه إلا عن أبي بكر[147] مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد المقرئ من أصله عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن مُحَمَّد بن مرداس السروي بسارية[148] عن أبي عثمان سعيد بن يحيى الحريري عن غندر[149] عن شعبة وهو وهم، وإنما رواه شعبة عن يزيد[150] بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء[151]".

15 _ أحيانا يشير إلى طول واختصار الحديث.

المثال: أبو إسحاق عن البراء

1430 – حديث: الرحل[152]، بطوله[153].

[146] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.307, Hadith No:1440.

[147] _ Khateeb Al-Baghdadi, Ahmed, *Tareekh Al-Baghdad*, V.2,198.

هومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زياد بن هارون بن جعفر بن سند.

[148] _ Hamvi, Yaqoot Ibn Abdullah, *Mu'jam al-Buldan*, V.3,P.170, Dar Sadir, Beirut, 1995 A.H.

سارية: هي مدينة بطبرستان، والسارية، وهي الأسطوانة،وهي أيضا: السحابة التي تأتي ليلا، وأصله من سرى يسري سرى ومسرى إذا سار ليلا.

[149] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.472.

هو مُحَمَّد ابن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

[150] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.601.

هو يزيد ابن أبي زياد الهاشمي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

[151] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.307, Hadith No:1440.

[152] _ Muslim,Imam, *al-Jami'a al-Sahih*,V.4,P.2309, Chapter No: 19, Dar Turaq al-Najah, 1422 A.H, Ibn Atheer, Al-Nihaya fee Ghareeb al-Hadith,V.2,P.209.

قول الإمام الدارقطني:"تفرد به نصر[154] بن علي بن نصر عن أبيه[155] عن شعبة بطوله وهو عند غندر ومعاذ مختصرا ورواه شريك عنه وهو غريب من حديثه عنه[156]".

16 _ أحيانا يذكر التفرد ويشير إلى الصحيحين من أخرجه ويذكر الطريق الصحيح.

المثال: مُحَمَّد بن سيرين عن أنس

1232 – حديث: أن رسول الله ﷺ دعا الحلاق. . الحديث.[157]

قول الإمام الدارقطني:"تفرد به سعدويه سعيد بن سليمان[158] عن عباد بن العوام[159] عن ابن عون[160] وهو صحيح أخرجه مسلم[161] عن مُحَمَّد بن عبد الرحيم[162] عنه ورواه حماد بن زيد[163] عن أيوب[164] عن

وهي حديث الهجرة، بوبه المسلم في صحيحه بعنوان: باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء، ويريد به الرَّحْل الَّذي تُرْكَب علَيه الْإبِل، وهو الْكُور. وقَدْ تَكَرَّر ذكْر رحل الْبَعِير مفردا ومجموعا في الْحَدِيث، وهو لَه كالسَّرج للْفرس.

[153]_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.304, Hadith No:1430.

[154]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.561.

هو نصر ابن علي ابن نصر ابن علي الجهضمي، ثقة ثبت.

[155]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.406.

هوعلي ابن نصر ابن علي الجهضمي البصري، ثقة.

[156] _ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.304, Hadith No:1430.

[157]_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.231, Hadith No:1232.

[158]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.237.

هو سعيد ابن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي، لقبه سعدويه ثقة حافظ.

[159]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.290.

هو عباد ابن العوام ابن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة.

[160]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.317.

هو عبد الله ابن عون ابن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل.

[161] _ Muslim,Imam, *al-Jami'a al-Sahih*,V.2,P.947, Hadith No: 1305.

مُحَمَّد، وتفرد به حماد بن زيد عنه[165]".

سابعا: الخاتمة ونتائج البحث.

الآن أذكر أهم نتائج البحث التي توصلت إليها:

1 _ المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها حين نكون بها عارفين.

2 _ النقد في الحديث هو تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، رواية ودراية.

3 _ الإمام الدارقطني له معرفة جيدة واطلاع واسع على العلل وكتابه العلل من أكبر المصنفات في علم نقد الأخبار والآثار.

4 _ التفرد والغرابة بذاتها ليسا بعلة بل هما من القرائن في تعليل الحديث، وكتب الأفراد والغرائب يعد من مظان العلل ومصدرا، وكتاب الدارقطني من أشهر الكتب التي مظنة الأحاديث المعلولة بسبب الغرابة والتفرد.

5 _ الإمام الدارقطني لم يؤلف كتاب الأفراد والغرائب كما ألفه كتبه الأخرى بل هو جمع وخرج لنفسه فوائد من الغرائب والأفراد، ثم دونت عنه ونقلت، وأجمع حفاظ عصره على تقدمه في علمه.

6 _ كتاب الغرائب والأفراد للدارقطني مفقود، أما الموجود عندنا هو أفراد الغرائب والأفراد التي رتبه الحافظ ابن طاهر المقدسي رحمه الله، هو من خدم هذا الكتاب إلا أنه قام باختصار أسانيده ومتونه

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس»

[162]_ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.493.

هو مُحَمَّد ابن عبد الرحيم ابن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ.

[163] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.178.

هو حماد ابن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه.

[164] _ Al-Asqalani, Ibn Hajar, *Taqreeb Al-Tahzeeb*, P.117.

هو أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة.

[165]_ Al-Maqasi, Muhammad Ibn Abdul Wahid, *Atraf Al-Gharaib Wal Afrad*, V.2,P.231, Hadith No:1232.

حيث لا يذكر سند الحديث كاملا ولايذكر متن الحديث كاملا بل ذكره طرفه منه ثم بعده قول الحافظ الدارقطني عليها.

7 _ لم يسلك الإمام الدارقطني على منهج واحد في بيان العلة بل كان ذلك بحسب ما اتفق له في حاله.

